

الحجة في القراءات السبع

سورة يوسف .

قوله تعالى حاشى □ يقرأ بإثبات الألف في آخره وصلا ووقفا وبحذفها في الوجهين معا فالحجة لمن أثبتها أنه اخذه من قولك حاشى يحاشي والحجة لمن حذف أنه اكتفى بالفتحة من الألف فحذفها واتبع فيها خط السواد .

ومعناها ها هنا معاذ □ وهي عند النحويين بمعنى أستثني واستشهدوا بقول النابغة ...
وما أحاشي من الأقوام من أحد

قوله تعالى دأبا يقرأ بإسكان الهمزة وفتحها فالحجة لمن أسكن أنه أراد المصدر والحجة لمن فتح أنه أراد الاسم ويجوز أن يكون أصله الفتح فأسكن تخفيفا والعرب تستعمل ذلك فيما كان ثانيه حرفا من حروف الحلق مثل النهر والمعز والدأب معناه المداومة على الشيء وملازمته والعادة قال الكميت ... هل تبلغنيكم المذكرة ال ... وجناء والسير مني الدأب